

Distr.: General
6 October 2023
Arabic
Original: English



الدورة الثامنة والسبعون

البند 78 من جدول الأعمال

برنامج الأمم المتحدة للمساعدة في تدريس القانون
الدولي ودراسته ونشره وزيادة تفهمه

برنامج الأمم المتحدة للمساعدة في تدريس القانون الدولي ودراسته ونشره وزيادة تفهمه

تقرير الأمين العام

موجز

يُقدّم هذا التقرير عملاً بقرار الجمعية العامة 102/77. وهو يتناول تنفيذ برنامج الأمم المتحدة للمساعدة في تدريس القانون الدولي ودراسته ونشره وزيادة تفهمه خلال الفترة المشمولة بالتقرير، والأنشطة المقررة لعام 2024 والآثار الإدارية والمالية ذات الصلة.



الرجاء إعادة استعمال الورق



أولاً - مقدمة

- 1 - أذنت الجمعية العامة للأمين العام، في قرارها 102/77، بأن يضطلع بالأنشطة المحددة في تقريره عن برنامج الأمم المتحدة للمساعدة في تدريس القانون الدولي ودراسته ونشره وزيادة تفهمه (A/77/515)، الذي قُدِّم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والسبعين. وفي الفقرة 29 من القرار، طلبت الجمعية إلى الأمين العام أن يقدم إليها في دورتها الثامنة والسبعين تقريراً عن تنفيذ برنامج المساعدة في عام 2022 وأن يقدِّم، عقب إجراء مشاورات مع اللجنة الاستشارية المعنية ببرنامج المساعدة، توصيات تتعلق بالبرنامج في السنوات التالية.
- 2 - ويقدم هذا التقرير معلومات بشأن تنفيذ برنامج المساعدة خلال الفترة المشمولة بالتقرير، وكذلك الأنشطة المقررة لعام 2024 والآثار الإدارية والمالية ذات الصلة.

ثانياً - تنفيذ برنامج المساعدة

- 3 - تتولى شعبة التدوين التابعة لمكتب الشؤون القانونية المسؤولية عن تنفيذ برنامج المساعدة. وتؤدي الشعبة وظائف متنوعة تتصل بتنفيذ البرنامج، مثل تنظيم وتنفيذ دورات الأمم المتحدة الدراسية الإقليمية في مجال القانون الدولي وبرنامج الزمالات في مجال القانون الدولي، وإعداد المنشورات وإصدارها، وتطوير مكتبة الأمم المتحدة السمعية البصرية للقانون الدولي والموقع الشبكي لبرنامج المساعدة وتعهدهما، وإعداد تقارير الأمين العام وتقديم خدمات الأمانة إلى اللجنة الاستشارية واللجنة السادسة فيما يتعلق ببند جدول الأعمال ذي الصلة.
- 4 - ويتضمن هذا الفرع لمحة عامة عن تنفيذ الأنشطة في إطار برنامج المساعدة من حيث صلتها ببرامج التدريب (حسب الترتيب الزمني)، والمكتبة السمعية البصرية، والمواد التدريبية في مجال القانون الدولي، والنشر المكتبي، والنشر وزمالة هاملتون شيرلي أميراسينغ التذكارية في مجال قانون البحار.

ألف - برامج التدريب

1 - دورات الأمم المتحدة الدراسية الإقليمية في مجال القانون الدولي

- 5 - توفر دورات الأمم المتحدة الدراسية الإقليمية الثلاث في مجال القانون الدولي لأفريقيا، وآسيا والمحيط الهادئ، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وسيلة هامة لتوسيع نطاق فرص التدريب في مجال القانون الدولي المتاحة للمشاركين من البلدان النامية، في ضوء محدودية عدد المشاركين الذين يمكن استيعابهم في برنامج الزمالات في مجال القانون الدولي⁽¹⁾. وتوفّر الدورات الدراسية الإقليمية تدريباً يقدمه فقهاء ومهنيون متخصصون في القانون الدولي من ذوي المؤهلات العالية في مجموعة واسعة من المواضيع الأساسية في مجال القانون الدولي. وتتيح الدورات أيضاً للمشاركين فرصة لكي يركزوا على

(1) تتولى شعبة التدوين تنظيم الدورات الدراسية الإقليمية منذ عام 2011، وذلك كإجراء ضروري لتحقيق وفورات من شأنها زيادة عدد الزمالات وتلبية الطلب المتزايد على التدريب في مجال القانون الدولي بشكل أفضل. وفي السابق، كان يُعهد بجميع الترتيبات الإدارية والمالية والعملية، مثل السفر والإقامة، إلى معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، وكان ذلك يقتضي توفير تمويل لموظفي المعهد من الفئة الفنية وفئة الخدمات العامة الذين ينجزون تلك الخدمات على مدى فترة ستة أشهر تقريباً لكل دورة دراسية إقليمية.

مسائل القانون الدولي المعاصرة ذات الاهتمام المشترك في منطقتهم، بهدف التشجيع على زيادة التفاهم والتعاون بشأن هذه المسائل.

(أ) آسيا والمحيط الهادئ

6 - كان من المقرر أن تُعقد الدورة الدراسية الإقليمية في مجال القانون الدولي لآسيا والمحيط الهادئ في مقر اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، في بانكوك في الفترة من 14 تشرين الثاني/نوفمبر إلى 7 كانون الأول/ديسمبر 2022. وقد جرت فعاليات الدورة الدراسية باللغة الإنكليزية. ووردت طلبات للمشاركة في الدورة من 119 مرشحا من 36 بلدا. وفي المجموع، حضر الدورة 25 مشاركا (12 رجلا و 13 امرأة)، منهم 20 مشاركا في إطار برنامج الزمالات وخمسة مشاركين حضروا على نفقتهم الخاصة.

7 - وكان المشاركون من إيران (جمهورية - الإسلامية) وباكستان وبروني دار السلام وبنغلاديش وتايلند وتركيا وتونغا وجزر سليمان والجمهورية العربية السورية وجمهورية كوريا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وسري لانكا وسنغافورة والفلبين وفيجي وكيريباس وماليزيا وملديف ومنغوليا ونيبال والهند واليمن⁽²⁾.

8 - وتألفت الحلقات الدراسية التي نُظمت في الدورة الدراسية الإقليمية (حسب الترتيب الزمني) من: "مدخل إلى القانون الدولي"، و"تسوية المنازعات الدولية بالوسائل السلمية" و"السلام والأمن الدوليين" (د. تلادي، جامعة بريستوريا، لجنة القانون الدولي (رئيس وعضو سابق))؛ و"مسؤولية الدولة" (م. كاوانو، جامعة واسيدا)؛ و"قانون البحار" (أ. ميرون، جامعة أنجي، ممارسة)؛ و"القانون البيئي الدولي" و"القانون التجاري الدولي" و"قانون الاستثمار الدولي" (م. م. مبنغي، جامعة جنيف، ممارس)؛ و"العلاقات الدبلوماسية والقنصلية" (ب. غالفاو تيليس، جامعة لشبونة المستقلة، لجنة القانون الدولي)، و"القانون الدولي الإنساني/القانون الجنائي الدولي" (ك. ريوردان، المحكمة العسكرية لنيوزيلندا، القوات المسلحة النيوزيلندية، جامعة فيكتوريا في ويلينغتون)؛ و"دراسة حالة إفرادية" (شعبة التدوين، مكتب الشؤون القانونية)؛ و"قانون المعاهدات" (د. نانوبولوس، قسم المعاهدات، مكتب الشؤون القانونية)؛ و"تدوين القانون الدولي" (ف. مانغكلاتانكول، لجنة القانون الدولي)؛ و"القانون الدولي لحقوق الإنسان" (إ. سالمون، الجامعة البابوية الكاثوليكية في بيرو)⁽³⁾.

(ب) أفريقيا

9 - عُقدت الدورة الدراسية الإقليمية في مجال القانون الدولي لأفريقيا في مقر اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في أديس أبابا، في الفترة من 20 شباط/فبراير إلى 14 آذار/مارس 2023. وقد جرت فعالية الدورة باللغة الإنكليزية. ووردت طلبات للمشاركة من 244 مرشحا (144 رجلا و 100 امرأة) من 41 بلدا. وحضر الدورة

(2) يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن المشاركين في الأربع التالي: http://legal.un.org/poa/rcil/asia/participants_2022.pdf. وتم اختيار ثلاثة زملاء من إندونيسيا وأوزبكستان وفيت نام؛ بيد أنهم أخطروا الأمانة العامة بأنهم لن يتمكنوا من حضور الدورة الدراسية الإقليمية. وأخطر مشاركا على نفقته الخاصة من تايلند الأمانة العامة أيضا أنه لن يتمكن من حضور الدورة. وانسحب مشاركا آخر على نفقته الخاصة من الدورة بعد انقضاء الأسبوع الأول لأسباب صحية.

(3) لم يتمكن المحاضر الذي تم التعاقد معه لإلقاء محاضرة عن "القانون الدولي في منطقة آسيا والمحيط الهادئ" من المشاركة في الدورة الدراسية الإقليمية بسبب أمر طارئ.

في المجموع 28 مشاركا (14 رجلا و 14 امرأة) منهم 21 مشاركا في إطار برنامج الزمالات وسبعة مشاركين حضروا على نفقتهم الخاصة.

10 - وكان المشاركون من إثيوبيا وإريتريا وإسواتيني وأوغندا وبنن وتوغو وجمهورية تنزانيا المتحدة وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجنوب أفريقيا وجنوب السودان ورواندا وزمبابوي وغامبيا وغانا والكاميرون وكينيا ومالي ومصر والمغرب وملاوي وموريشيوس وناميبيا ونيجيريا⁽⁴⁾.

11 - وتألفت الحلقات الدراسية التي نُظمت في الدورة الإقليمية (حسب الترتيب الزمني) من "مدخل إلى القانون الدولي" (د. تلادي، جامعة بريوريا، لجنة القانون الدولي (رئيس وعضو سابق))؛ و "القانون الدولي لحقوق الإنسان" (د. رودريغيس - بينسون، الجامعة الأمريكية)؛ و "قانون البحار" (م. ت. إنفانتي كافي، المحكمة الدولية لقانون البحار وجامعة شيلي)؛ و "القانون البيئي الدولي" (س. أتاباتو، جامعة ويسكونسن)؛ و "القانون التجاري الدولي" و "قانون الاستثمار الدولي" (م. م. مبيغي، جامعة جنيف، ممارس)؛ و "القانون الدولي الإنساني/القانون الجنائي الدولي" (ب. أوكوا، جامعة كوين ماري في لندن ولجنة القانون الدولي)؛ و "قانون المعاهدات" (د. نانوبولوس، قسم المعاهدات، مكتب الشؤون القانونية)؛ و "السلام والأمن الدوليان" (ف. زاربييف، معهد جنيف للدراسات العليا)؛ و "التسوية السلمية للمنازعات الدولية" و "قانون الاتحاد الأفريقي ومؤسسته" (ت. مالوا، قانون ولاية بنسلفانيا)؛ و "العلاقات الدبلوماسية والقنصلية" و "مسؤولية الدول" (ب. غالفاو تيليس، جامعة لشبونة المستقلة، لجنة القانون الدولي). ورُتبت أيضا زيارة دراسية إلى الاتحاد الأفريقي قدم خلالها موظفو مكتب المستشار القانوني للاتحاد الأفريقي إحاطة إلى المشاركين عن عمل المكتب.

(ج) أمريكا اللاتينية والكاريبي

12 - عُقدت الدورة الدراسية الإقليمية في مجال القانون الدولي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في مقر اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في سانتياغو في الفترة من 8 إلى 30 أيار/مايو 2023. وجرت فعاليات الدورة باللغة الإنكليزية. ووردت طلبات المشاركة فيها من 51 مرشحا (20 رجلا و 31 امرأة) من 20 بلداً. وحضر الدورة في المجموع 26 مشاركا (12 رجلا و 14 امرأة)، منهم 20 مشاركا في إطار برنامج الزمالات وستة مشاركين حضروا على نفقتهم الخاصة. ومن هؤلاء المشاركين سبعة كانوا قد اختيروا لحضور الدورة الدراسية الإقليمية لعام 2020 (رجل واحد وست نساء) وأعربوا عن رغبتهم في حضور الدورة الدراسية الإقليمية لعام 2023⁽⁵⁾.

(4) يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن المشاركين عبر الرابط التالي: http://legal.un.org/poa/rcil/africa/participants_2023.pdf. وقد أخطر مشاركا على نفقته الخاصة من غانا وسبعة مشاركين على نفقتهم الخاصة من إثيوبيا الأمانة العامة بأنهم لن يتمكنوا من حضور الدورة الدراسية الإقليمية.

(5) لم يتسن عقد الدورة الدراسية الإقليمية لعام 2020 بسبب جائحة كوفيد-19. ولما كانت التحضيرات للدورة الدراسية الإقليمية قد بلغت مراحل متقدمة، أخطر المشاركون الذين كان قد وقع الاختيار عليهم أنهم سيحظون بالأولوية عند اختيار المشاركين في الدورة الدراسية الإقليمية التالية متى تسنى عقدها.

13 - وكان المشاركون من الأرجنتين وإكوادور وأوروغواي وباراغواي وترينيداد وتوباغو وجامايكا وسانت فنسنت وجزر غرينادين وسانت لوسيا والسلفادور وسورينام وشيلي وغرينادا وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية) وكولومبيا والمكسيك وهايتي⁽⁶⁾.

14 - وتألفت الحلقات الدراسية التي نظمت في الدورة الإقليمية (حسب الترتيب الزمني) من "مدخل إلى القانون الدولي" (إ. سالمون، الجامعة البابوية الكاثوليكية في بيرو)؛ و "القانون الدولي لحقوق الإنسان" (ت. مالوا، قانون ولاية بنسلفانيا)؛ و "القانون الدولي الإنساني/القانون الجنائي الدولي" (إ. هردليشكوف، المحكمة الخاصة ببلقان (رئيسة وعضوة سابقة))؛ و "مسؤولية الدول" و "السلام والأمن الدوليان" و "العلاقات الدبلوماسية والقنصلية" (أ. ترانكوبولوس، جامعة أكسفورد وممارس)؛ و "قانون المعاهدات" (د. نانوبولوس، قسم المعاهدات، مكتب الشؤون القانونية)؛ و "القانون البيئي الدولي" (م. أوريانا، جامعة جورج واشنطن وممارس)؛ و "قانون البحار" (ي. تاناكا، جامعة كوبنهاغن)؛ و "القانون الدولي للبلدان الأمريكية" (س. فوينتس تورخو، جامعة شيلي)؛ و "العمل القانوني للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي" (ك. دي ميغيل ود. باريو لامارش، اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي)؛ و "التسوية السلمية للمنازعات الدولية" (م. ك. لوندونيو، جامعة لا سابانا)؛ "القانون التجاري الدولي" و "قانون الاستثمار الدولي" (ش. جيورجيتي، جامعة ريتشموند وممارسة).

2 - برنامج الزمالات في مجال القانون الدولي

15 - يوفر برنامج الزمالات في مجال القانون الدولي تدريباً شاملاً يقدمه علماء وممارسون في القانون الدولي من ذوي المؤهلات العالية من مختلف المناطق والنظم القانونية⁽⁷⁾. ويحضر المشاركون حلقات دراسية تنظمها شعبة التدوين بشأن مجموعة واسعة من المواضيع الأساسية في القانون الدولي، إضافة إلى حلقة القانون الدولي العام التي تنظم خلال الدورة الدراسية الصيفية في أكاديمية القانون الدولي في لاهاي. وترتّب الشعبة أيضاً لقيام المشاركين بزيارات دراسية.

16 - وعُقدت دورة برنامج زمالات القانون الدولي في لاهاي في الفترة من 3 تموز/يوليه إلى 4 آب/أغسطس 2023 وجرت فعالياتهما باللغة الفرنسية. وتلقى البرنامج ما مجموعه 186 طالباً (127 رجلاً و 59 امرأة) من مرشحين من 45 بلداً (وشمل ذلك 140 طالباً من أفريقيا، و 9 طالبات من آسيا والمحيط الهادئ، و طالبين من أوروبا الشرقية، و 35 طالباً من أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي). وحضر دورة البرنامج ما مجموعه 21 مشاركاً (10 رجال و 11 امرأة).

(6) يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن المشاركين عبر الرابط التالي: <http://legal.un.org/poa/rcil/laac/participants.pdf>. بيد أن زميلين وقع عليهما الاختيار من البرازيل وكوبا أخطرا الأمانة العامة بأنهما لن يتمكن من حضور الدورة الدراسية الإقليمية. وأخطر مشارك على نفقته الخاصة من البرازيل الأمانة العامة أيضاً بأنه لن يتمكن من حضور الدورة.

(7) تتولى شعبة التدوين تنظيم برنامج الزمالات في لاهاي منذ عام 2010، وذلك كإجراء ضروري لتحقيق وفورات من شأنها أن تزيد من عدد الزمالات المقدمة من خلال الميزانية العادية (انظر A/65/514، الفقرة 12).

17 - وكان المشاركون من الأرجنتين وأرمينيا وبنن وبوركينا فاسو وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات) وتشاد وتونس والصين وغابون وغينيا والفلبين وفيت نام وكازاخستان والكاميرون وكولومبيا ولبنان ومالي ومصر والمكسيك وموريتانيا وهايتي⁽⁸⁾.

18 - وتألفت الحلقات الدراسية التي نظمتها شعبة التدوين مما يلي (حسب الترتيب الزمني): "مدخل إلى القانون الدولي" (شعبة التدوين، مكتب الشؤون القانونية)؛ و "العلاقات الدبلوماسية والقنصلية" (ك. إسكوبار هيرنانديز، الجامعة الوطنية للتعليم عن بُعد ولجنة القانون الدولي (عضوة سابقة))؛ و "القانون البيئي الدولي" (س. مالجان - دوبا، جامعة إيكس - مارسيل)؛ و "محكمة العدل الدولية" (ب. تومكا، محكمة العدل الدولية)؛ و "القانون الدولي الإنساني/القانون الجنائي الدولي" (أ. لاغروال، جامعة بروكسل الحرة)؛ و "قانون المعاهدات" (د. نانوبولوس، قسم المعاهدات، مكتب الشؤون القانونية)؛ و "مسؤولية الدولة" (ل. بواسون دو شازورن، جامعة جنيف، ممارسة)؛ و "السلام والأمن الدوليان" (ف. زاربييف، معهد جنيف للدراسات العليا)؛ و "القانون الدولي لحقوق الإنسان" (إ. سالمون، الجامعة البابوية الكاثوليكية في بيرو)؛ و "قانون البحار" و "تسوية المنازعات الدولية بالوسائل السلمية" (ش. هاماموتو، جامعة كيوتو وممارس)؛ و "القانون التجاري الدولي" و "قانون الاستثمار الدولي" (م. م. ميينغي، جامعة جنيف وممارس)⁽⁹⁾؛ و جرى أيضا ترتيب زيارة مصحوبة بمرشدين إلى قصر السلام، عقب إحاطة قدمها رئيس قلم محكمة العدل الدولية عن أعمال المحكمة.

19 - وحضر المشاركون أيضا حلقة القانون الدولي العام التي تنظم خلال الدورة الدراسية الصيفية في أكاديمية القانون الدولي في لاهاي، التي انعقدت بالحضور الشخصي في الفترة من 10 إلى 28 تموز/يوليه 2023. وشمل برنامج الدورة الصيفية المحاضرات التالية: "أكاديمية لاهاي: مرآة على 100 عام من القانون الدولي" (محاضرة افتتاحية) (ر. هيغنز، محكمة العدل الدولية (رئيسة وعضوة سابقة))؛ و "البعد الإنساني للقانون الدولي" (دورة عامة) (ل.أ. سيسيليانوس، جامعة أثينا والمحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان (رئيس وعضو سابق))؛ و "حرمة البعثة الدبلوماسية" (ج. ر. ب. غاليندو، جامعة برازيليا ولجنة القانون الدولي)؛ و "القانون الدولي لنزع السلاح - بين المثالية والواقعية" (خ. م. غوميز - روبليدو، لجنة القانون الدولي (عضو سابق))؛ و "فهم القانون غير الملزم" (إ. هاي، جامعة إيراسموس روتردام)؛ و "أساليب وأهداف القانون الدولي في مرحلة ما بعد الاستعمار" (ش.ل. ليم، جامعة هونغ كونغ)؛ و "تطبيق القانون المحلي في المنازعات القانونية الدولية" (ب. ب. ستيفان، جامعة فيرجينيا)؛ و "النزاعات المسلحة والقانون الدولي لحقوق الإنسان" (ه. تيغروجا، جامعة إيكس - مرسيليا).

3 - شبكة الخريجين المشاركين في برامج التدريب المنظمة في إطار برنامج المساعدة

20 - شجعت الجمعية العامة في قرارها 201/73 الأمين العام على دعم إنشاء شبكات خريجين للمشاركين في برامج التدريب المنظمة في إطار برنامج المساعدة. ونظمت الشعبة جلسة تفاعلية على الإنترنت للخريجين بشأن المحاضرة التالية للمكتبة السمعية البصرية: "الطبيعة القانونية للمادة 18 من اتفاقية

(8) يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن المشاركين عبر الرابط https://legal.un.org/poa/ilfp/pdf/ilfp_2022_participants.pdf. وقد وقع الاختيار على مرشح من باراغواي للحصول على زمالة؛ بيد أنه أخطر الأمانة العامة بأنه لن يتمكن من المشاركة في برنامج الزمالات.

(9) ولم يتمكن المحاضر الذي تم التعاقد معه لإلقاء محاضرة عن "مدخل إلى القانون الدولي" من المشاركة في برنامج الزمالات بسبب أمر طارئ.

فبينما لقانون المعاهدات“ (م. فيتزموريس، جامعة كوين ماري في لندن). وواصلت الشعبة أيضا تحديث خزانة شبكية مشتركة تتضمن مواد ومنشورات في القانون الدولي، وهي متاحة لجميع أعضاء شبكة الخريجين.

باء - مكتبة الأمم المتحدة السمعية البصرية للقانون الدولي

21 - توفر برامج التدريب التقليدية القائمة على الحضور شخصيا مزايا فريدة من حيث تشجيع المناقشات المتعمقة والتفاعل والتعاون فيما بين المشاركين. واستجابة للطلب المتزايد على التدريب في مجال القانون الدولي الذي يتعدّر تلبيةه عن طريق برامج التدريب التقليدية وحدها، أنشأت شعبة التدوين في عام 2008 مكتبة الأمم المتحدة السمعية البصرية للقانون الدولي. والمكتبة السمعية البصرية تُتيح للأمم المتحدة القدرة على تزويد عددٍ غير محدود من الأفراد والمؤسسات في جميع أنحاء العالم بتدريب عالي الجودة بتكلفة منخفضة نسبياً يُقدّم إليهم مجاناً عن طريق شبكة الإنترنت.

22 - والمكتبة السمعية البصرية للقانون الدولي هي مركز افتراضي للتدريب والبحث يتضمن محتويات يعدها كبار فقهاء القانون الدولي والقضاة والمهنيون من مختلف البلدان والنظم القانونية الذين يساهمون في ركائز المكتبة الثلاث، وهي: سلسلة المحاضرات، التي تشمل سلاسل المحاضرات المصغّرة؛ والمحفوظات التاريخية؛ ومكتبة البحوث.

23 - وتضمُّ سلسلة المحاضرات أكثر من 600 محاضرة، مرفقة بقوائم مواد ذات صلة تُحيل إلى وثائق مرجعية متاحة على الإنترنت بشأن مجموعة واسعة من مواضيع القانون الدولي. ويتمثل الغرض من هذه المحاضرات والمواد القانونية ذات الصلة في توفير موارد تعليمية شاملة للمؤسسات الأكاديمية ومراكز التدريب الحكومية في البلدان النامية. وتتألف سلاسل المحاضرات المصغّرة من مجموعات محاضرات يلقيها كبار فقهاء القانون الدولي بهدف تقديم لمحة عامة إلى مواضيع القانون الدولي الأساسية، التي تستهدف في المقام الأول المستخدمين الذين لديهم معرفة أولية أو ضئيلة بالقانون الدولي. وجميع المحاضرات في سلسلة المحاضرات متاحة على الموقع الشبكي للمكتبة السمعية البصرية وكذلك على خدمة البث الصوتي التي توفرها.

24 - وخلال الفترة قيد الاستعراض، سُجلت 35 محاضرة في إطار سلسلة المحاضرات، بما فيها سلاسل المحاضرات المصغّرة. وبغية تشجيع التنوع اللغوي فيما بين اللغات الرسمية للأمم المتحدة وتسجيل المحاضرات التي يلقيها محاضرون لا يوجدون بانتظام في نيويورك، كُلفت بعثة خارج الموقع في لاهاي بالتسجيل خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وتمت التسجيلات في قصر السلام⁽¹⁰⁾. فُسجل ما مجموعه 20 محاضرة.

25 - وتتضمن المحفوظات التاريخية مذكرات تمهيدية كتبت بقلم مجموعة من كبار المتخصصين، إضافة إلى موجزات سردية أعدتها الشعبة عن التاريخ الإجرائي لما عدده 112 صكا قانونيا، فضلا عن وثائق ومواد سمعية بصرية محفوظة ذات صلة بها⁽¹¹⁾. وخلال الفترة قيد الاستعراض، أضافت الشعبة ثلاث مذكرات تمهيدية إلى المحفوظات التاريخية.

26 - وتوفر مكتبة البحوث مكتبة شبكية واسعة تحتوي على معاهدات واجتهادات قضائية ومنشورات ووثائق وكتابات علمية ومواد تدريبية، منها دليل القانون الدولي، وهو منشور من أربعة مجلدات صادر عن الشعبة بالإنكليزية والفرنسية، يُستعمل باعتباره المرجع الرئيسي في برامج التدريب الأربعة التي تنظم

(10) يَسرّ قلم محكمة العدل الدولية استخدام متحف المحكمة لأغراض التسجيلات.

(11) المواد القانونية في المحفوظات التاريخية وسلسلة المحاضرات متاحة بجميع اللغات الرسمية للمنظمة.

بالحضور الشخصي. وعلاوة على ذلك، واصلت شعبة التدوين خلال الفترة قيد الاستعراض إثراء القسم المخصص لمسابقات محاكاة المحاكم، التي تنظمها المؤسسات الأكاديمية. وتجمع الشعبة في هذا القسم محاضرات ومواد المكتبة السمعية البصرية المتعلقة بموضوع كل مسابقة بعينها لمساعدة المشاركين على التحضير لها. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أضيفت إلى المكتبة محاضرات ومواد ذات صلة لأغراض دورات عام 2023 من مسابقة فيليب ك. جيساب لمحاكاة محاكم القانون الدولي، ومسابقة شارل روسو، ومسابقة جان - بيكتي، ومسابقة البلدان الأمريكية لمحاكاة محاكم حقوق الإنسان، ومسابقة كريستوف هينز لمحاكاة المحاكم الأفريقية لحقوق الإنسان، ومسابقة نيلسون مانديلا العالمية لمحاكاة محاكم حقوق الإنسان.

27 - ومنذ إنشاء المكتبة السمعية البصرية في عام 2008، تصفح موقع المكتبة ما يزيد عن 2,9 مليون مستخدم في 193 دولة من الدول الأعضاء وغير الأعضاء⁽¹²⁾. ويستمر نشر المعلومات عن المحتويات الجديدة المضافة إلى المكتبة في *يومية الأمم المتحدة*، وموقع iSeek، وموقع Delegate، ووسائل التواصل الاجتماعي، والمدونات المتخصصة في القانون الدولي⁽¹³⁾. وإضافة إلى ذلك، بذلت الشعبة جهوداً كبيرة لكي تيسر للمستخدمين الذين يفتقرون إلى خدمات الإنترنت ذات السرعة العالية إمكانية الوصول إلى المحاضرات على الحواسيب والأجهزة المحمولة عن طريق خدمة البث الصوتي التي توفرها المكتبة.

جيم - المواد التدريبية في مجال القانون الدولي

28 - تتولى شعبة التدوين، بالتشاور مع المحاضرين، بحث وجمع المواد القانونية اللازمة لبرامجها التدريبية في مجال القانون الدولي وإعدادها في شكل مطبوعات. وإضافة إلى ذلك، تُوفر الشعبة مخازن ذاكرة محمولة USB تتضمن المواد التدريبية والمنشورات القانونية للشعبة وغير ذلك من مواد القانون الدولي لكي تيسر على المشاركين من البلدان النامية الذين لديهم اتصال محدود بشبكة الإنترنت إجراء البحوث إلكترونياً⁽¹⁴⁾. وتتاح أيضاً مواد التدريب للاستخدام الأكاديمي بالمجان على المواقع الشبكية الخاصة بالبرامج التدريبية المعنية وعلى الموقع الشبكي للمكتبة السمعية البصرية.

29 - وتواصل الشعبة استخدام *دليل القانون الدولي*، بكلتا نسختيه الإنكليزية والفرنسية، وبشكله الورقي والإلكتروني، بوصفه المرجع الرئيسي في برامجها التدريبية، بما في ذلك حلقات العمل التي تعقد عن طريق الإنترنت في سياق جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19). ويوزع *الدليل* أيضاً على المؤسسات الأكاديمية ومراكز التدريب الحكومية في البلدان النامية لتعزيز تدريس القانون الدولي ودراسته ونشره وزيادة تفهمه في جميع أنحاء العالم. و*الدليل* متاح مجاناً في موقع المكتبة السمعية البصرية، ويمكن استتساخه للأغراض الأكاديمية من أجل النهوض بتدريس القانون الدولي ونشره⁽¹⁵⁾.

(12) أنشئت خدمة البث الصوتي في المقام الأول لخدمة المستخدمين في البلدان النامية، ولكن متصفح الموقع من البلدان المتقدمة لا يزالون هم الذين يستخدمونها بشكل رئيسي.

(13) مدونة Aquiescencia، ومدونة EJIL: Talk!، وهي مدونة المجلة الأوروبية للقانون الدولي، ومدونة International Law Reporter، ومدونة MULTIPOL – Réseau d'analyse et d'information sur l'actualité internationale، ومدونة Opinio Juris.

(14) تشترى شعبة التدوين المنشورات القانونية ومنشورات الأمم المتحدة الأساسية الأخرى، بما في ذلك ميثاق الأمم المتحدة، لاستخدامها في برامجها التدريبية.

(15) متاح عبر الرابط <http://legal.un.org/avl/handbook.html>.

30 - وعُمم الدليل في برامج تدريبية أخرى نظمها مكتب الشؤون القانونية. وخلال الفترة قيد الاستعراض، وُزعت نسخ من الدليل باللغة الفرنسية في شكل ورقي ورقمي على المشاركين والمراقبين في حلقة العمل دون الإقليمية بشأن القانون الدولي لغرب أفريقيا، التي عُقدت في داكار، يومي 8 و 9 أيار/مايو 2023.

دال - النشر المكتبي

31 - منذ عام 2003، تستخدم شعبة التتوين تقنية النشر المكتبي، على أساس طوعي ورهناً بتوافر الموارد، لتتبع إصدار بعض منشوراتها القانونية وإتاحتها للأوساط القانونية الدولية في الوقت المناسب⁽¹⁶⁾. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت الشعبة أنشطتها في مجال النشر المكتبي، ونشرت الطبعة الثانية للمجلد 25 من سلسلة الأمم المتحدة التشريعية، التي تتضمن النصوص المتعلقة بمسؤولية الدول عن الأفعال غير المشروعة دولياً؛ والمجلد 26 من سلسلة الأمم المتحدة التشريعية، التي تتضمن النصوص المتعلقة بالتطبيق المؤقت للمعاهدات؛ والمجلدين الأول والثاني من الطبعة العاشرة من أعمال لجنة القانون الدولي و موجز الأحكام والفتاوى والأوامر الصادرة عن محكمة العدل الدولية (2018-2022). وأحرز أيضاً تقدماً في أعمال التحضير لنشر الحولية القانونية للأمم المتحدة (لعامي 2017 و 2018) وكذلك تقارير الأمم المتحدة عن قرارات التحكيم الدولي (المجلد الخامس والثلاثون). وبالإضافة إلى ذلك، صدرت الترجمات التالية خلال الفترة قيد الاستعراض: أعمال لجنة القانون الدولي (الطبعة التاسعة)، باللغة العربية؛ وأعمال لجنة القانون الدولي (الطبعة العاشرة)، المجلد الأول، باللغات الإسبانية والروسية والصينية والفرنسية؛ والحولية القانونية للأمم المتحدة (2014)، باللغتين العربية والإسبانية؛ والحولية القانونية للأمم المتحدة (2015)، باللغتين العربية والإسبانية؛ والحولية القانونية للأمم المتحدة (2016)، باللغة الصينية.

هاء - النشر

32 - يراد بنشر المنشورات والمعلومات القانونية عن طريق شبكة الإنترنت ووسائط الإعلام الإلكترونية الأخرى توفيراً لموارد مكملة للعدد المحدود من النسخ المطبوعة، دون المساس بالقيمة الفريدة للمواد المطبوعة بالنسبة للبحوث والتعليم في مجال القانون، وخاصة للمستخدمين من البلدان النامية الذين تكون إمكانية الاتصال بشبكة الإنترنت محدودة لديهم. وتُوفّر هذه المواد مجاناً على الإنترنت لتعزيز تدريس القانون الدولي ودراسته ونشره وزيادة تفهمه (انظر المرفق).

واو - زمالة هاملتون شيرلي أميراسينغ التذكارية في مجال قانون البحار

33 - مُنحت ليندا بانا، من غانا، زمالة هاملتون شيرلي أميراسينغ التذكارية في مجال قانون البحار لعام 2020. بيد أن بسبب جائحة كوفيد-19، ولا سيما القيود المفروضة على السفر الدولي وإغلاق مباني الأمم المتحدة في نيويورك، أرجئ برنامج الزمالة إلى عام 2023 وتستفيد منه حالياً السيدة بانا. وتتفاوت تكلفة كل زمالة فردية من سنة إلى أخرى، من نحو 35 000 دولار إلى 60 000 دولار، دون حساب تكاليف دعم البرنامج بنسبة 13 في المائة والاحتياطي التشغيلي بنسبة 15 في المائة (فيما يخص رصيد

(16) انظر قرارات الجمعية العامة 113/64 و 25/65 و 97/66 و 91/67 و 110/68 و 117/69 و 116/70 و 139/71، التي أعربت فيها الجمعية العامة عن تقديرها لمبادرة النشر المكتبي التي اضطلعت بها الشعبة من عام 2003 إلى عام 2013 وأوصت بتوفير الموارد اللازمة لاستئناف تلك المبادرة الناجحة. وستستمر الشعبة في بحث سبل مواصلة جهودها في مجال النشر المكتبي في عام 2023 وما بعده، رهناً بتوافر الموارد.

الصندوق، انظر الفقرة 35). وترجع الفروق إلى عدة عوامل شديدة التغير، من بينها معدلات المنح المعمول بها في مدن المؤسسات المضيفة، وأسعار صرف العملات، وأسعار تذاكر السفر جواً ومدة الزمالة⁽¹⁷⁾.

ثالثاً - المبادئ التوجيهية والتوصيات المتعلقة بتنفيذ برنامج المساعدة في عام 2024

34 - في عام 2024، تعتزم شعبة التدوين أن تضطلع بأنشطتها في إطار برنامج المساعدة وفقاً للمبادئ التوجيهية والتوصيات الواردة في تقرير الأمين العام (انظر A/77/515، الفرع الخامس) التي وافقت عليها الجمعية العامة.

35 - وفيما يتعلق بزمالة هاملتون شيرلي أميراسينغ التنكارية، يُقدّر رصيد الأموال المتاح حالياً للإنفاق، مع احتساب تكاليف دعم البرنامج، بنحو 158 000 دولار.

رابعاً - الآثار الإدارية والمالية لبرنامج المساعدة

ألف - خلال الفترة المشمولة بالتقرير

36 - أذنت الجمعية العامة للأمين العام، في قرارها 102/77، بأن يضطلع في عام 2023 ببرنامج الزمالات في مجال القانون الدولي ودورات الأمم المتحدة الدراسية الإقليمية في مجال القانون الدولي لأفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وبأن يواصل تطوير المكتبة السمعية البصرية، وهي أنشطة تُموّل من اعتمادات الميزانية العادية، ومن التبرعات أيضاً عند الاقتضاء.

37 - وحثت الجمعية العامة الأمين العام أيضاً على عقد حلقات عمل شبكية تفاعلية حين يتعذر تنظيم برنامج زمالات القانون الدولي ودورات الأمم المتحدة الدراسية الإقليمية في مجال القانون الدولي لأفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بالحضور الشخصي بسبب جائحة كوفيد-19، وتمويلها من الموارد المتاحة حالياً في إطار الميزانية البرنامجية لبرنامج المساعدة ومن التبرعات.

38 - وفيما يتصل بالتمويل المقدم لبرنامج المساعدة، طُلب ما مجموعه 1 049 272 دولار للميزانية العادية لعام 2023 في إطار الباب 8، الشؤون القانونية، البرنامج الفرعي 3، التطوير التدريجي للقانون الدولي وتدوينه، ولبرنامج الزمالات والدورات الدراسية الإقليمية والمكتبة السمعية البصرية.

39 - وفي القرار 102/77، كرّرت الجمعية العامة طلبها إلى الأمين العام أن يواصل التعريف ببرنامج المساعدة وأن يدعو، بصورة دورية، الدول الأعضاء والمنظمات والمؤسسات المهتمة والأفراد المهتمين بالأمر إلى تقديم تبرعات بهدف تمويل البرنامج أو المعاونة بوسائل أخرى على تنفيذه والتوسع فيه إن أمكن. وبناء

(17) انخفضت المساعدة الإدارية التي كانت شعبة التدوين تقدمها في البداية في الثمانينيات وأوائل التسعينيات من القرن الماضي انخفاضاً تدريجياً بعد أن أصبح المكتب السابق لشؤون المحيطات وقانون البحار جزءاً من مكتب الشؤون القانونية في عام 1992. ويهدف إلى شعبة شؤون المحيطات وقانون البحار بالمسائل المتصلة بقانون البحار، بما في ذلك بناء القدرات التقنية، بغية نقادي الأزدواجية في العمل وكفالة حسن إدارة برنامج الزمالات. ومنذ عام 2010، أصبحت الشعبة الجهة الوحيدة التي تدير برنامج الزمالات في إطار تقديمها خدمات بناء القدرات التقنية في مجال قانون البحار. وستقدّم معلومات إضافية عن برنامج الزمالات في تقرير الأمين العام السنوي عن المحيطات وقانون البحار، الذي سيُنظر فيه في إطار بند جدول الأعمال المعنون "المحيطات وقانون البحار".

على ذلك، أرسلت مذكرة شفوية في شباط/فبراير وتموز/يوليه 2023 إلى الدول الأعضاء لتوجيه انتباهها إلى القرار 102/77 ودعوتها إلى تقديم تبرعات.

40 - ومنذ صدور التقرير السابق، قدمت تبرعات للأنشطة المضطلع بها في إطار برنامج المساعدة على النحو التالي: (أ) تبرعات للبرنامج بصفة عامة: من إيطاليا (10 000 دولار)، والبرتغال (10 643 دولار)، وبنما (2 200 دولار)، وسنغافورة (5 000 دولار) وفرنسا (52 085 دولار)، والفلبين (30 000 دولار)، والصين (54 000 دولار)، والمملكة العربية السعودية (5 000 دولار)؛ و (ب) تبرعات للمكتبة السمعية البصرية: من أيرلندا (5 000 دولار)، وبولندا (2 500 دولار)، وتشيكيا (4 293 دولار)، وسلوفاكيا (10 509 دولار)، وفنلندا (10 639 دولار)، والنمسا (2 103 دولار)؛ و (ج) تبرعات لبرنامج الزمالات في مجال القانون الدولي: من أيرلندا (5 000 دولار)؛ و (د) تبرعات للدورات الدراسية الإقليمية في مجال القانون الدولي: من أيرلندا (5 000 دولار)، وفنلندا (10 639 دولار).

41 - وفيما يتعلق بالدورة الدراسية الإقليمية في مجال القانون الدولي لآسيا والمحيط الهادئ، وفّرت حكومة تايلند أماكن الإقامة ووجبات الفطور والعشاء كل يوم للحاصلين على الزمالات، ومصاريف النقل البري في بانكوك للمشاركين والمحاضرين، واستضافت حفل عشاء للترحيب بالمشاركين ونظمت زيارتين ثقافيتين قُدمت خلالهما للحاضرين وجبة الغداء أيضاً؛ ووفّرت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ مكان التدريب وقاعة لإقامة الحفل الافتتاحي وحيزاً مكتبياً ومعدات لموظفي شعبة التدوين، ومرافق الطعام ومعدات، إضافةً إلى تقديم دعم إداري وتنفيذي كبير.

42 - وفيما يتعلق بالدورة الدراسية الإقليمية في مجال القانون الدولي لأفريقيا، ساعد الاتحاد الأفريقي على نشر المعلومات عن الدورة، ووفّر الدعم أثناء الدورة، ونظّم زيارة لمبانيه، وعقد إحاطة قدمها موظفو مكتب المستشار القانوني للاتحاد الأفريقي. ووفّرت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا مكاناً للتدريب، وحيزاً مكتبياً لموظفي شعبة التدوين، ومرافق الطعام، والمعدات، ودعماً إدارياً وتنفيذياً كبيراً.

43 - وفيما يتعلق بالدورة الدراسية الإقليمية في مجال القانون الدولي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، نظمت حكومة شيلي زيارة ثقافية ووفّرت وجبة الغداء للمشاركين والمحاضرين. وقدمت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي مكان التدريب والقاعة اللازمة لإقامة الحفل الافتتاحي وحيزاً مكتبياً لموظفي شعبة التدوين، ومرافق الطعام ومعدات، إضافةً إلى تقديم دعم إداري وتنفيذي كبير.

44 - وفيما يتعلق ببرنامج زمالات القانون الدولي، قامت أكاديمية لاهاي للقانون الدولي بتخفيض الرسوم الدراسية للحاصلين على الزمالات، فضلاً عن تقديم الدعم التنفيذي للبرنامج. وأتاحت مؤسسة كارنيغي مكاناً لإجراء التدريب والدعم التقني. وأتاحت مكتبة قصر السلام، التي تديرها مؤسسة كارنيغي، للحاصلين على الزمالات إمكانية الاطلاع على مقتنيات المكتبة وقدمت لهم الدعم في إجراء البحوث ونظمت جولة برفقة مرشدين لتفحص مجموعة مواردها. وقدم قلم محكمة العدل الدولية دعماً إدارياً وتنفيذياً كبيراً للبرنامج ونظّم للحاصلين على الزمالات جولة برفقة مرشدين لقصر السلام.

45 - وأُتيحت منشورات مطبوعة مجاناً بغرض توزيعها على المشاركين في برنامج أو أكثر من البرامج التدريبية من قبل الكيانات التالية: وزارة الشؤون الخارجية والتجارة في نيوزيلندا، وإدارة الأمم المتحدة للتواصل العالمي.

زمالة هاميلتون شيرلي أميراسينغ التذكارية في مجال قانون البحار

46 - منذ صدور التقرير السابق، وردت تبرعات من أيرلندا (7 480 دولارا) والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية (3 182 دولارا) لصالح برنامج زمالة هاميلتون شيرلي أميراسينغ التذكارية في مجال قانون البحار.

باء - خلال فترة ميزانية عام 2024

47 - عملا بما طلبته الجمعية العامة في قرارها 102/77 اقترح رصد ما مجموعه 1 134 500 دولار من موارد الميزانية العادية لعام 2024، في إطار الباب 8، الشؤون القانونية، البرنامج الفرعي 3، التطوير التدريجي للقانون الدولي وتدوينه، من أجل تنفيذ الأنشطة المدرجة في إطار برنامج المساعدة، وهي برنامج الزمالات في مجال القانون الدولي، ودورات الأمم المتحدة الدراسية الإقليمية في مجال القانون الدولي، ومن أجل مواصلة تطوير المكتبة السمعية البصرية وتعميم استخدامها وتعهدها.

1 - برنامج الزمالات في مجال القانون الدولي ودورات الأمم المتحدة الدراسية الإقليمية في مجال القانون الدولي

48 - ستغطي الموارد المدرجة في الميزانية البرنامجية المقترحة تكاليف أنشطة برنامج الزمالات في مجال القانون الدولي والدورات الدراسية الإقليمية الثلاث التي تنظمها الأمم المتحدة في مجال القانون الدولي لأفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي المقرر إجراؤها في عام 2024 وفقاً لقرارات الجمعية العامة ذات الصلة. وستستخدم هذه الموارد لتمويل الزمالات (تكاليف السفر، والإقامة، والتأمين الصحي، والمواد الدراسية، ومنحة نفقات المعيشة) اللازمة لتمكين 20 مهنياً على الأقل من البلدان النامية والبلدان ذات الاقتصادات الناشئة من حضور كل برنامج من البرامج التدريبية، وكذلك لتنفيذ تلك البرامج وتيسيرها.

49 - وستواصل شعبة التدوين بذل قصارى جهدها من أجل زيادة عدد منح الزمالة المقدمة في إطار الميزانية العادية فيما يتعلق ببرنامج الزمالات والدورات الدراسية الإقليمية لكي يلبي قدر الإمكان الطلب الشديد على التدريب في مجال القانون الدولي. وستلتزم الشعبة أيضاً بالتبرعات بغية توفير عدد إضافي من المنح الكاملة أو الجزئية لبرامج الزمالة، وستقبل كلما أمكن ذلك عدداً محدوداً من المشاركين على نفقتهم الخاصة.

2 - مكتبة الأمم المتحدة السمعية البصرية للقانون الدولي

50 - ستغطي الموارد المدرجة في الميزانية البرنامجية تكاليف وظيفتين على أساس النقر، هما وظيفة موظف قانوني (ف-3) ووظيفة منتج فيديو (فئة الخدمات العامة (الرتب الأخرى))، تمولان في إطار المساعدة المؤقتة العامة. وهاتان الوظيفتان ضروريتان لضمان مواصلة تطوير المكتبة السمعية البصرية، وتعميم استخدامها، وتعهدها في عام 2024، بما يشمل سلسلة المحاضرات وسلاسل المحاضرات المصغرة، والمحفوزات التاريخية ومكتبة البحوث. وستستخدم الميزانية البرنامجية أيضاً لإجراء عمليات تسجيل محاضرات في مواقع مختلفة خارج المقر لتسجيل المحاضرات التي يلقيها محاضرون لا يوجدون بانتظام في نيويورك. وإضافة إلى ذلك، ستستخدم الموارد لاقتناء اللوازم والمواد التقنية الضرورية.

51 - وسيواصل الأمين العام طلب تبرعات ومساهمات عينية لبرنامج المساعدة، ولا سيما لتغطية تكاليف منح زمالات إضافية للمشاركة في البرامج التدريبية ولمواصلة تطوير المكتبة السمعية البصرية، لأغراض منها تعزيز إمكانية الوصول إليها في البلدان النامية.

خامسا - اللجنة الاستشارية المعنية ببرنامج الأمم المتحدة للمساعدة في تدريس القانون الدولي ودراسته ونشره وزيادة تفهمه

ألف - العضوية

52 - قررت الجمعية العامة بقرارها 185/74 تعيين الدول الأعضاء الخمس والعشرين التالية لتكون أعضاء في اللجنة الاستشارية للفترة من 1 كانون الثاني/يناير 2020 إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2023: الاتحاد الروسي وإثيوبيا والأرجنتين وإسرائيل وأوروغواي وإيران (جمهورية - الإسلامية) وإيطاليا وباكستان والبرتغال وبولندا وترينيداد وتوباغو وجمهورية تنزانيا المتحدة وسلوفاكيا وسنغافورة والسودان وشيلي وغانا وفرنسا وكندا وكينيا ولبنان وماليزيا والمكسيك ونيجيريا والولايات المتحدة الأمريكية.

53 - تنتهي فترة العضوية الحالية في اللجنة الاستشارية في 31 كانون الأول/ديسمبر 2023. وستعين الجمعية العامة، في دورتها الثامنة والسبعين، 25 دولة عضوا، منها ست دول أفريقية، وخمس دول من آسيا والمحيط الهادئ، وثلاث دول من أوروبا الشرقية، وخمس دول من أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وست دول من أوروبا الغربية ودول أخرى، للانضمام إلى عضوية اللجنة الاستشارية لمدة أربع سنوات، من 1 كانون الثاني/يناير 2024 إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2027.

باء - نظر اللجنة الاستشارية في تقرير الأمين العام في دورتها الثامنة والخمسين

54 - ترأس الدورة الثامنة والخمسين للجنة الاستشارية، التي عقدت في 3 تشرين الأول/أكتوبر 2023، الممثل الدائم لغانا لدى الأمم المتحدة، هارولد أدلاي أجيما. وتولى ماركوس باليك، وهو موظف قانوني رئيسي في مكتب وكيل الأمين العام للشؤون القانونية، مهام الأمين. وشارك أيضا ميغيل دي سيريا سواريس، وكيل الأمين العام للشؤون القانونية، والمستشار القانوني للأمم المتحدة، في الدورة لإبداء ملاحظات والرد على الأسئلة التي طرحها أعضاء اللجنة.

55 - حضر الاجتماع الأعضاء التالية أسماؤهم: الاتحاد الروسي، وإثيوبيا، وإسرائيل، وإيران (جمهورية - الإسلامية)، وإيطاليا، والبرتغال، وبولندا، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وسلوفاكيا، وسنغافورة، وشيلي، وغانا، وفرنسا، وكندا، وكينيا، ولبنان، وماليزيا، والمكسيك، ونيجيريا، والولايات المتحدة الأمريكية. وحضرت مملكة هولندا وتايلند بصفتها مراقبين باعتبارهما البلد المضيف لبرنامج الزمالات في مجال القانون الدولي والبلد المضيف للدورة الدراسية الإقليمية في مجال القانون الدولي لآسيا والمحيط الهادئ، على التوالي.

56 - وأطلع وكيل الأمين العام للشؤون القانونية، في بيانه، اللجنة الاستشارية على المعلومات الواردة في مشروع التقرير ووجه الانتباه إلى الجهود المتواصلة لتبسيط وترشيد توفير التدريب القانوني والمساعدة التقنية، من أجل تلبية احتياجات الدول الأعضاء بشكل أفضل. وشدد على أن القيود التي فرضتها جائحة كوفيد-19 لم تعد تشكل عقبة أمام تنفيذ أنشطة البرنامج. وأشار على وجه الخصوص إلى أن جميع البرامج التدريبية المنفذة في إطار ولاية البرنامج أجريت، لأول مرة منذ عام 2019، بالحضور الشخصي في أماكنها المعتادة،

وأعرب في الوقت نفسه عن تقديره للبلدان المضيفة لما تقدمه من دعم. وسلط وكيل الأمين العام الضوء على الجهود التي يبذلها مكتب الشؤون القانونية لزيادة التنوع اللغوي والإقليمي للمحاضرين في المكتبة السمعية البصرية للقانون الدولي، وكذلك المجموعة الواسعة النطاق من المنشورات القانونية التي صدرت خلال الفترة المشمولة بالتقرير، في شكلها الرقمي والمطبوع على السواء، بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة. وأكد وكيل الأمين العام من جديد أيضا التزامه الشخصي بمواصلة تعزيز برنامج المساعدة عن طريق إيجاد أوجه تآزر على نطاق مكتب الشؤون القانونية، واستكشاف الاقتراحات الرامية إلى توسيع نطاق أنشطته، مع مواصلة زيادة التنوع في جميع جوانب عمل البرنامج، وتعزيز التعاون بما يخدم صالح أنشطة البرنامج.

57- وأعربت اللجنة الاستشارية عن تأييدها القوي لبرنامج المساعدة وأثنت على الجهود التي يبذلها مكتب الشؤون القانونية لالتزامه بتنفيذ الأنشطة المدرجة في إطار البرنامج ومواصلة تحسينها. وأعربت اللجنة أيضا عن تأييدها القوي لتمويل أنشطة البرنامج من الميزانية العادية للمنظمة، وأبرزت في الوقت نفسه أهمية التبرعات. ورحبت اللجنة بكون برامج التدريب الحضورى الأربعة المنفذة في إطار ولاية برنامج المساعدة قد أُجريت مرة أخرى خلال الفترة المشمولة بالتقرير في أماكنها المعتادة. ومع أن المكتب شجع على استكشاف الدروس المستفادة من الجائحة في استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، فإن اللجنة أعربت عن دعمها الثابت للتدريب الحضورى، مشددة على أهمية التفاعل بين المشاركين. واعترّف بعمل المكتب في كفاءة الخبرة الأكاديمية والمهنية، وتنوع التقاليد القانونية، وكذلك التوازن بين الجنسين فيما بين أعضاء هيئة التدريس في البرنامج، وقُدمت مقترحات لإدخال مزيد من التحسينات في هذا المجال. وفيما يتعلق بالمكتبة السمعية البصرية للقانون الدولي، أبرزت اللجنة أهمية هذا المورد لنشر القانون الدولي. وفي هذا الصدد، قُدمت مقترحات لاستكشاف وسائل بديلة لجمع المحتويات السمعية البصرية ولتوسيع نطاق معروضات المكتبة، مع التركيز بشكل خاص على الملفات الصوتية الرقمية. وشكرت اللجنة وكيل الأمين العام على دعمه لتعدد اللغات في عمل المنظمة والتزامه به، ولكنها لاحظت الحاجة إلى مزيد من التنوع اللغوي في محتويات المكتبة السمعية البصرية. وأعادت اللجنة أيضا تأكيد دعمها للعمل الذي أنجز حتى الآن في مجال تجديد الموقع الشبكي للمكتبة السمعية البصرية، وكذلك لنشر المنشورات والمواد التي تتناول القانون الدولي في شكل مطبوع. وقُدمت مقترحات لنشر هذه الموارد بشكل فعال، بوسائل منها التعاون مع المؤسسات الأكاديمية، وتوسيع نطاق استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، واستخدام تكنولوجيات جديدة لتقديم المحتويات.

المرفق

المواقع الشبكية التي تتعدها شعبة التدوين

| عناوين الموارد الموحدة | المواقع الشبكية |
|---|---|
| https://legal.un.org/poa/ | برنامج الأمم المتحدة للمساعدة في تدريس القانون الدولي ودراسته ونشره وزيادة تفهمه |
| https://legal.un.org/poa/ilfp/ | برنامج الزمالات في مجال القانون الدولي |
| https://legal.un.org/poa/rcil/ | دورات الأمم المتحدة الدراسية الإقليمية في مجال القانون الدولي لأفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي |
| https://legal.un.org/poa/seminar.html | حلقة الأمم المتحدة الدراسية بشأن القانون الدولي للدول العربية |
| https://legal.un.org/avl/ | مكتبة الأمم المتحدة السمعية البصرية للقانون الدولي |
| https://legal.un.org/cod/publications.shtml | بوابة الأمم المتحدة الإلكترونية للمنشورات القانونية |
| https://legal.un.org/repertory | مرجع ممارسات هيئات الأمم المتحدة |
| https://legal.un.org/unjuridicalyearbook | الحولية القانونية للأمم المتحدة |
| https://legal.un.org/icjsummaries | موجز الأحكام والفتاوى والأوامر الصادرة عن محكمة العدل الدولية |
| https://legal.un.org/PCIJsummaries | موجز الأحكام والفتاوى والأوامر الصادرة عن المحكمة الدائمة للعدالة الدولية |
| https://legal.un.org/riaa | تقارير الأمم المتحدة عن قرارات التحكيم الدولي |
| https://legal.un.org/legislative-series | سلسلة الأمم المتحدة التشريعية |
| https://legal.un.org/cod | تدوين القانون الدولي وتطويره التدريجي |
| https://www.un.org/en/ga/sixth/ | اللجنة السادسة للجمعية العامة |
| https://legal.un.org/ilc | لجنة القانون الدولي |
| https://legal.un.org/diplomaticconferences | المؤتمرات الدبلوماسية (الوثائق الرسمية لوقائع الجلسات) |
| https://legal.un.org/committees/charter | اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم المتحدة وبتعزيز دور المنظمة |
| https://legal.un.org/committees/criminal_accountability | اللجنة المخصصة للمساءلة الجنائية لموظفي الأمم المتحدة وخبرائها الموقدين في بعثات |
| https://legal.un.org/committees/admin_of_justice | اللجنة المخصصة المعنية بإقامة العدل في الأمم المتحدة |
| https://legal.un.org/committees/terrorism | اللجنة المخصصة المنشأة بموجب قرار الجمعية العامة 210/51 المؤرخ 17 كانون الأول/ديسمبر 1996 |
| https://legal.un.org/committees/immunities | اللجنة المخصصة لحصانات الدول وممتلكاتها من الولاية القضائية |
| https://legal.un.org/committees/cloning | اللجنة المخصصة المعنية بالاتفاقية الدولية لمنع استنساخ البشر لأغراض التكاثر |
| https://legal.un.org/committees/safety_convention | اللجنة المخصصة لمسألة نطاق الحماية القانونية بموجب الاتفاقية المتعلقة بسلامة موظفي الأمم المتحدة والأفراد المرتبطين بها |